

التعجيل بخطى التقدم صوب بلوغ المرمى الرابع من المرامي الإنمائية للألفية (تخفيض معدل وفيات الأطفال): الوقاية والعلاج من الالتهاب الرئوي

جمعية الصحة العالمية الثالثة والستون،

بعد أن نظرت في التقرير الخاص بعلاج وتوقي الالتهاب الرئوي،^١

وإذ تعي ما ورد في التقرير المشترك بين المنظمة واليونسيف عن خطة العمل العالمية لتوقي ومكافحة الالتهاب الرئوي، الذي تم عرضه في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٩؛^٢

وإذ تحيط علماً بأول التزام مسبق بتسويق اللقاح المضاد لأمراض المكورات الرئوية، وبالتقدم المحرز حتى الآن في دمج اللقاح المضاد للمستدمية النزفية من النمط "ب" في برامج التمنيع الروتيني؛

وإذ تحيط علماً أيضاً بخطط التعجيل بإنتاج واستعمال اللقاح المضاد لأمراض المكورات الرئوية؛

وإذ تذكّر بالقرار ج ص ع ٥٨٤-١٥ بشأن الاستراتيجية العالمية للتمنيع الذي طلب إلى المدير العام حشد الموارد من أجل تعزيز توافر ويسر تكلفة اللقاحات الجديدة القائمة على البيّنات المستقاة من الصور الوبائية البيانية في البلدان النامية؛

وقد أقلقها انعدام التقدم الملموس صوب تخفيض معدل المراضة ومعدل الوفيات بسبب الالتهاب الرئوي بالرغم من أن هذا المرض هو السبب الرئيسي لوفيات الأطفال دون سن الخامسة في العالم؛

وإذ تضع في اعتبارها أن خفض العبء العالمي للالتهاب الرئوي سيكون ضرورياً لبلوغ الغاية ٤- ألف من المرامي الإنمائية للألفية؛

١ الوثيقة ج ٦٣/٢٦.

٢ الوثيقة WHO/FCH/CAH/NCH/09.04.

وإذ تلاحظ أن الوسائل المأمونة والناجعة جداً أصبحت متاحة لمكافحة الالتهاب الرئوي، ومنها "نهج التدبير العلاجي المتكامل لأمراض الطفولة" الذي وضعته المنظمة لعلاج الحالات على جميع المستويات، وتمنيع أطفال العالم ضد *المستدمية النزفية* من النمط "ب" وأمراض *الالتهاب الرئوي العقدي*، وتحسين التغذية والوزن عند الميلاد، ومكافحة تلوث الهواء في الأماكن الداخلية والناجم عن استعمال الأسر للوقود الصلب والتدخين اللاإرادي في الأسر، والوقاية والعلاج من عدوى فيروس العوز المناعي البشري؛

وإذ تشير كذلك إلى أن تيسر أسعار اللقاحات في إطار الوقاية من الالتهاب الرئوي والتعزيز الكبير لقدرات سلسلة التبريد يحسم اعتماد وتنفيذ برامج التطعيم، وخصوصاً في البلدان النامية؛

وقد أفلقتها أن يظل الالتهاب الرئوي سبباً لأكثر من ١,٨ مليون وفاة لأطفال دون سن الخامسة في العالم في كل سنة كان يمكن تجنبها؛

وإذ تحيط علماً بأن التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع قد أتاح هو وجهات مانحة أخرى قدراً زاخراً من الموارد، وبأن المرفق الدولي لتمويل أنشطة التمنيع وصندوق التمنيع الدوار التابع لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية يشكلان آليتين قويتين لتوجيه الموارد نحو برامج التمنيع؛

وإذ ترحب بإسهام أنشطة حشد الموارد في تنمية مبادرات التمويل الابتكاري الطوعي التي اتخذتها مجموعات من الدول الأعضاء؛

وإذ تلاحظ أن المزيد من الجهود الرامية إلى تعزيز قدرة النظم الصحية على كشف حالات الالتهاب الرئوي وتدبير علاجها بكفاءة أمر يرحب أن يسهم إسهاماً إيجابياً في الجهود الرامية إلى بلوغ المرمى ٥ من المرامي الإنمائية للألفية (تحسين صحة الأم)؛

وإذ تعي أن جائحة الأنفلونزا A (H1N1) ٢٠٠٩ قد أذكت الوعي بالحاجة إلى تعزيز التدبير العلاجي في النظام الصحي بأسره للأمراض التنفسية الحادة الوخيمة المعدية، وإذ تلاحظ من هذا المنطلق أن الوقت أصبح مناسباً للاستفادة من الاستثمارات التي قدمت لهذه الجائحة ولمواصلة الجهود لضمان حصول مرضى الأمراض التنفسية الحادة على العلاج الناجع الفوري،

١- تحث الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) أن تطبق، وفقاً لسياقاتها الخاصة، السياسات والاستراتيجيات والأدوات التي توصي بها المنظمة للوقاية والعلاج من الالتهاب الرئوي؛

(٢) أن تضع سياسات وخطط تشغيلية وطنية ومسددة بالبيانات من أجل تعزيز النظم الصحية بهدف التوسع في تغطية السكان المعرضين للمخاطر بالتدخلات الوقائية والشفافية الفعالة؛

(٣) أن تضطلع بتقدير أداء البرامج، بما في ذلك تغطية وأثر التدخلات بكفاءة وفي التوقيت المناسب، وتستخدم هذا التقدير في توفير المعلومات لقاعدة بيانات المنظمة الخاصة بالمرتمسات القطرية؛

(٤) أن تحدد الموارد الوطنية والدولية، البشرية منها والمالية، اللازمة لتعزيز النظم الصحية ولتقديم الدعم التقني بهدف ضمان أن تنفذ أنسب الاستراتيجيات من الناحيتين المحلية والوبائية وتصل إلى السكان المعنيين؛

(٥) أن تنفذ التوصيات الواردة في خطة العمل العالمية المشتركة بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف للوقاية من الالتهاب الرئوي ومكافحته، مع ملاحظة الأهمية التي تنسم بها النقاط التالية:

(أ) التدبير العلاجي للحالات على مستوى المجتمع المحلي والمركز الصحي والمستشفى

(ب) التمتع من خلال التعجيل باعتماد اللقاحات الميسورة والعالية المردود القائمة على البيانات المستقاة من الصور الوبائية للمرتسمات القطرية؛

(ج) الاقتصار على الرضاعة الطبيعية لمدة ستة شهور؛

(د) تحسين التغذية والوقاية من انخفاض الوزن عند الميلاد؛

(هـ) مكافحة تلوث الهواء الداخلي؛

(و) الوقاية من العدوى بفيروس العوز المناعي البشري وتدابيرها العلاجي؛

(٦) أن تشجع على اتباع نهج متكاملة في الوقاية والعلاج من الالتهاب الرئوي من خلال التعاون بين القطاعات المتعددة ومسؤولية ومشاركة المجتمع المحلي؛

٢- **تطلب إلى المديرية العامة ما يلي:**

(١) تعزيز الموارد البشرية من أجل الوقاية من الالتهاب الرئوي ومكافحته على جميع المستويات، وخصوصاً المستوى القطري، وبذلك يتم تحسين قدرة المكاتب القطرية التابعة للمنظمة على تقديم الدعم إلى البرامج الصحية الوطنية لتنسيق العمل الذي يضطلع به الشركاء بشأن الوقاية من الالتهاب الرئوي ومكافحته؛

(٢) تجميع الدول الأعضاء والمنظمات المهمة في منظومة الأمم المتحدة والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع ومجالس البحوث الطبية وسائر أصحاب المصلحة في منتدى يستهدف تحسين التنسيق بين مختلف أصحاب المصلحة في مكافحة الالتهاب الرئوي وحشد الموارد لتعزيز توافر ومتاحة لقاحي المستدمية النزلية من النمط "ب" والمكورات الرئوية؛

(٣) التوسع في تغطية التقرير الذي يقدم إلى جمعية الصحة من خلال المجلس التنفيذي عن حالة التقدم المحرز في بلوغ المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة، والذي طلبه القرار ج ص ع ٦١-١٨، كي يشمل التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار ابتداءً من جمعية الصحة العالمية الرابعة والستين.

الجلسة العامة الثامنة، ٢١ أيار/ مايو ٢٠١٠
ج ٦٣/ المحاضر الحرفية/ ٨

= = =